

١ - الدعاء، ومنه قول المتنبي:

أَزَلَّ حَسَدَ الْحُسَاذِ عَنِّي بِكَبْتِهِمْ
فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسَدًا

٢ - الإباحة، كما في قول ابن الرومي:

أَلْقِهَا عَنكَ، يَا طَوِيلَةَ، أَوْ لَا
فَاخْتَبِسْهَا سَرَاةً فِي السَّعِيرِ
٣ - الالتماس، ويكون لمن يساويك شأنًا، وعلى سبيل التلطف. كقول امرئ

القيس:

وَقَا نَبْلِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
بِسِقْطِ اللَّيْلِ بَيْنَ الدَّخُولِ وَخَوْمَلِ
٤ - الإرشاد والنصح، كقول العرب في بعض أمثالهم: «أَكْثَرُ مِنَ الصَّدِيقِ فَإِنَّكَ
عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرٌ».

٥ - التعجيز، كما في قوله تعالى: ﴿فَأَنْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾. (٢٦)
ومنه قول الشاعر:

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَنْبِي الْمَنَارَ بِهِ
وَأَبْرَزَ بِبِزْرَةٍ حَيْثُ اضْطُرَّكَ الْقَدَرُ
٦ - التهديد والوعيد، كما في قوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ﴾. (٢٧) وكقول الشاعر:

حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسٍ مُرَّةً
فِيهَا الْمَثَلُ نَافِعًا فَلْيَشْرَبُوا

(٢٦) الرحمن / ٣٣

(٢٧) فصلت / ٤٠